

العلة في الأصل ، بخلاف أجيب ، واستقيم ، فإنه ساكن فلا وجه للواو والإشمام .

والانقياد لازم فلا بُدّ من تعديته بحرف الجرّ ليُنَى للمفعول ، نحو : انقيد له فهو محذوف .

فهذه الأربعة مثل المجرد في الإعلال فأجرى عليها أحكامه من حذف العين عند اتصال الضمائر المرفوعة المتحركة به ، وعند دخول الجازم إذا سكن ما بعده ونحو ذلك .

[الأمر من الأجوف المزيد]

(والأمر منها) أي من هذه الأربعة : (أجب) أمر من تُجوب والأصل : أجوب ، أعلّ إعلال : تجيب . وقس على ذلك البواقي .

وإن شئت قلت : إنه مشتق من تجيب بعد الإعلال ، وحذفت العين لسكون ما بعدها كما في : بع ، وأثبتت في (أجيبا) كما في بيعا . (واستقيم ، استقيما ، وأنقدا ، أنقادا ، واخترا ، اختارا) كذلك .

والضابط ما ذكرنا : أنه يحذف إذا سكن ما بعده ، ويثبت إذا تحرك حركة أصلية أو مشابهة لها ، نحو أجيبا ، وأجيبوا الخ بخلاف نحو أجب القوم ، واستقيم الأمر ، فتذكر لما تقدّم إذ لا حاجة لإعادته فمن لم يستضيء بمصباح ، لم يستضيء بإصباح .

(ويصحّ) أي لا يعلّ جميع ما هو غير هذه الأربعة (نحو قول ، وقاؤل ، وتقول ، وتقاؤل ، وزين ، وتزين ، وسائر ، وتسائر ، واسودّ ، واسوادّ ، وبيضّ ، ويايضّ ، وكذا) يصحّ (سائر تصاريفها) أي جميع تصاريف هذه المذكورات من المضارع والأمر واسم الفاعل ، واسم المفعول ، والمصدر ، وغير ذلك فصرف